

Distr.: General
15 February 2001



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٩٥ (و) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/55/582/Add.6)]

٢٠٠٥/٥٥ - البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ و ٢١٥/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩

بشأن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تشير أيضا إلى القرار ١٤ المتعلق بالبرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، والذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة

الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته التاسعة والعشرين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧^(١)،

وإذ تؤكد من جديد أن انعقاد مؤتمر القمة العالمي للطاقة الشمسية في حراري، يومي ١٦ و ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، الذي

جرى فيه اعتماد إعلان حراري بشأن الطاقة الشمسية والتنمية المستدامة^(٢) وإقرار الأعمال التحضيرية للبرنامج العالمي للطاقة الشمسية

١٩٩٦-٢٠٠٥^(٣)، يمثل خطوة في مسعى تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٤)، الذي يعتبر برنامج عمل متعدد الوجوه وأساسيا في الوقت

نفسه من أجل تحقيق التنمية المستدامة،

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة التاسعة والعشرون، باريس، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر - ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، المجلد ١: القرارات.

(٢) A/53/395، المرفق، الفرع الثاني.

(٣) المرجع نفسه، المرفق، الفرع الخامس - دال.

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8، والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

وإذ تشير إلى القرار ١٩ الذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته الثلاثين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩^(٥) والمتعلق بالبرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥، الذي يشكل أحد أهم البرامج قيمة على النطاق العالمي في إطار البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تكرر التأكيد بأن الجهود المتضافرة على الصعيدين الوطني والدولي لا غنى عنها من أجل تحقيق التنمية المستدامة، التي تتضمن، في جملة أمور، توفير الموارد المالية، ونقل التكنولوجيا من أجل تطبيق نظم الطاقة الفعالة من حيث التكلفة، واستعمال أنواع الطاقة المتجددة السليمة بيئياً على نطاق أوسع،

وإذ تعترف بالدور الهام الذي تواصل الجمعية العامة القيام به في تعزيز البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تعترف أيضاً بالدور المحوري الذي تقوم به لجنة التنمية المستدامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بوصفهما متديين لإجراء المناقشات بشأن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتنمية المستدامة،

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام من أجل توجيه انتباه مصادر التمويل والمساعدة التقنية ذات الصلة إلى البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تدعو إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لضمان إدراج البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ إدراجاً تاماً في صلب الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة،

وإذ تؤكد على أن إحراز المزيد من النتائج الموضوعية في تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ يتطلب المشاركة الفعالة من جانب جميع الأطراف المعنية، بما فيها الحكومات ووكالات التمويل متعددة الأطراف والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة،

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥^(٦)؛

٢ - تلاحظ مع التقدير الدور الذي لا تزال تقوم به اللجنة العالمية للطاقة الشمسية في تعبئة الدعم والمساعدة الدوليين من أجل تنفيذ كثير من المشاريع الوطنية ذات الأولوية القصوى في مجال مصادر الطاقة المتجددة التي يتضمنها البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، والتي يجري تنفيذ الكثير منها بتمويل وطني؛

(٥) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الثلاثون، باريس، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر - ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، المجلد ١: القرارات.

(٦) A/55/91.

- ٣ - **تلاحظ** أنه رغم الدعم المالي الذي تقدمه بعض البلدان المتقدمة النمو الأعضاء في الأمم المتحدة وبعض المنظمات الحكومية الدولية، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، من أجل تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، لا تزال الحاجة قائمة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات في هذا الصدد؛
- ٤ - **تدعو** المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم، حسب الاقتضاء، وعن طريق جملة أمور، منها توفير الموارد المالية، للجهود البلدان النامية للمضي قدماً تجاه أنماط مستدامة لإنتاج الطاقة واستهلاكها؛
- ٥ - **تعترف** بضرورة تصميم خدمات الطاقة الريفية، بما في ذلك تمويلها، بحيث تحقق حداً أقصى من امتلاك زمام المبادرة على الصعيد المحلي، حسب الاقتضاء؛
- ٦ - **تكرر دعوها** إلى جميع مؤسسات التمويل ذات الصلة، والجهات المانحة الثنائية ومتعددة الأطراف، فضلاً عن مؤسسات التمويل الإقليمية والمنظمات غير الحكومية، إلى القيام، حسب الاقتضاء، بدعم الجهود التي تبذل في الوقت الحاضر من أجل تنمية قطاع الطاقة المتجددة في البلدان النامية بالاستناد إلى مصادر الطاقة المتجددة السلمية بيئياً التي تثبت صلاحيتها، مع مراعاة التامة للبنية الإنمائية للاقتصادات المعتمدة على الطاقة في البلدان النامية، وإلى المساعدة في إنجاز معدلات الاستثمار الضرورية لتوسيع نطاق إمدادات الطاقة خارج المناطق الحضرية؛
- ٧ - **تشجع** الأمين العام على مواصلة بذل الجهود لتعزيز تعبئة المساعدة التقنية والتمويل الكافيين، ولتعزيز الفعالية والاستفادة الكاملة من التمويل الدولي المتاح من أجل كفاءة التنفيذ الفعال للمشاريع الوطنية والإقليمية ذات الأولوية القصوى في مجال مصادر الطاقة المتجددة؛
- ٨ - **تؤكد** على ضرورة تكثيف البحوث والتطوير لدعم تنمية الطاقة المستدامة، وهو أمر يتطلب قيام جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم الحكومات والقطاع الخاص، بزيادة التزامهم بغية حشد الموارد المالية والبشرية لتسريع جهود البحث؛
- ٩ - **تعترف** بأن استخدام التكنولوجيات المتاحة للطاقة المتجددة على نطاق أوسع يقتضي نشر التكنولوجيات المتاحة على نطاق عالمي، بوسائل من بينها التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب؛
- ١٠ - **تحيط علماً** بقرار المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المتعلق بمساهمة البرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥ في تحقيق أهداف التنمية المستدامة^(٩)، وتشجع المدير العام لتلك المنظمة، في هذا السياق، على تعبئة الموارد البشرية منها والمالية المأذون بها، لكفالة التنفيذ الفعال للبرنامج وبذل الجهود من أجل تعزيز التوعية العامة في هذا الصدد في جميع الدول الأعضاء، بدعم من المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية، العامة والخاصة؛
- ١١ - **تدعو** المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى ضمان فعالية تنفيذ البرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥ في مختلف المناطق وتعزيز تنفيذ الجزء الأفريقي منه؛
- ١٢ - **تشجع** فرقة العمل المخصصة المعنية بالطاقة والمشاركة بين الوكالات على مواصلة جهودها لضمان إدراج أعمال البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ إدراجاً تاماً في صلب الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة وتنسيق مساهمات جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة في نظر لجنة التنمية المستدامة في موضوع الطاقة في

دورتها التاسعة المقرر عقدها في عام ٢٠٠١، وفي الاستعراض العشري للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المزمع إجراؤه في عام ٢٠٠٢؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم، بالتشاور مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومرفق البيئة العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين عن الإجراءات الملموسة المتخذة من أجل تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك التنفيذ الفعال للبرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ وتعبئة الموارد له؛

١٤ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والخمسين البند الفرعي المعنون "تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥"، في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة".

الجلسة العامة ٨٧

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠